

## The Role of Digital Media in Enhancing University Students' Awareness of the Risks of Irregular Migration A Field Study on a Sample of Students at the Faculty of Media, University of Benghazi

Tawfeeq Mustafa Hamad Ajweeli<sup>1\*</sup>, Miftah Awadh Ramadhan Masoud<sup>2</sup>, Mohamed Mustafa Hamad Ajweeli<sup>3</sup>

<sup>1,3</sup> Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya

<sup>2</sup> Department of Media, Faculty of Arts, University of Al-Merqeb, Al Khums, Libya

\*Corresponding author: [twfyqmstfyajwyly@gmail.com](mailto:twfyqmstfyajwyly@gmail.com)

### دور الإعلام الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي

أ. توفيق مصطفى حمد إجميلي<sup>1\*</sup>، أ. مفتاح عوض رمضان مسعود<sup>2</sup>، أ. محمد مصطفى حمد إجميلي<sup>3</sup>

<sup>3,1</sup> قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

<sup>2</sup> قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

Received: 28-12-2025; Accepted: 21-02-2026; Published: 12-03-2026

#### Abstract:

Contemporary societies are witnessing an unprecedented communication revolution, making digital media a primary tool in shaping university students' awareness, especially regarding critical social issues such as irregular migration, which represents an economic, security, and cultural challenge for countries, and this study aims to explore the role of digital media in enhancing the awareness of students at the Faculty of Media, University of Benghazi, about the risks of irregular migration, by identifying the most used and influential platforms, analyzing the positive and negative dimensions of digital discourse, reviewing communication methods, the nature of media messages, and measuring their reflections on national identity.

The study relied on the descriptive-analytical approach, and collected data from a random sample of 256 students, using a comprehensive questionnaire including questions about digital platforms, message content, communication methods, the level of awareness of irregular migration, and the reflections of digital media on national identity.

The results showed that the majority of students were male and relied heavily on digital media. The results indicated that Facebook is the most influential platform, followed by YouTube and Twitter/X. The study confirmed that digital media contributed to increasing knowledge about the risks of migration, expanding understanding of the economic and social impacts, and creating spaces for group discussion, while the results also indicated that digital media discourse contains strong positive dimensions, employing various methods such as texts, images, videos, and warning messages, along with humanitarian, guidance, and legal messages that support awareness, while misleading messages had less impact, and the study also confirmed that digital media enhances students' sense of belonging and national identity.

In light of these results, the study recommends enhancing the use of digital media in youth awareness through interactive and accurate content, intensifying humanitarian and guidance messages, encouraging group discussion and community participation, integrating these initiatives into educational programs, and launching joint national digital campaigns to strengthen national identity and instill responsible youth awareness regarding migration and its risks.

**Keywords:** Digital Media, University Youth, Irregular Migration, Awareness.

#### المخلص :

تشهد المجتمعات المعاصرة ثورة اتصالية غير مسبوقة، جعلت من الإعلام الرقمي أداة رئيسة في تشكيل وعي الشباب الجامعي، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية الحرجة مثل الهجرة غير الشرعية، التي تمثل تحدياً اقتصادياً وأمنياً وثقافياً للدول، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإعلام الرقمي في تعزيز وعي طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، عبر تحديد المنصات الأكثر استخداماً وتأثيراً، تحليل الأبعاد الإيجابية والسلبية للخطاب الرقمي، استعراض الأساليب الاتصالية، وطبيعة الرسائل الإعلامية، وقياس انعكاساته على الهوية الوطنية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بياناتها من عينة عشوائية مكونة من 256 طالباً وطالبة، باستخدام استبانة شاملة تضم أسئلة حول المنصات الرقمية، محتوى الرسائل، الأساليب الاتصالية، ومستوى الوعي بالهجرة غير الشرعية وانعكاسات الإعلام الرقمي على الهوية الوطنية.

وأظهرت النتائج أن غالبية الطلاب من الذكور ويعتمدون بشكل كبير على الإعلام الرقمي. بينت النتائج أن فيسبوك هو المنصة الأكثر تأثيراً، تلاه يوتيوب وتويتر/إكس. وأكدت الدراسة أن الإعلام الرقمي ساهم في زيادة المعرفة بمخاطر الهجرة، وتوسيع فهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية، وخلق فضاءات للنقاش الجماعي، كما بينت النتائج أن خطاب الإعلام الرقمي يحتوي على أبعاد إيجابية قوية، ويستخدم أساليب متنوعة مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، والرسائل التحذيرية، مع رسائل

إنسانية وإرشادية وقانونية تدعم التوعية، بينما كانت الرسائل المضللة أقل تأثيرًا، وأكدت الدراسة أيضًا أن الإعلام الرقمي يعزز الانتماء والهوية الوطنية بين الطلاب.

في ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بتعزيز استخدام الإعلام الرقمي في التوعية الشبابية عبر محتوى تفاعلي ودقيق، تكثيف الرسائل الإنسانية والإرشادية، تشجيع النقاش الجماعي والمشاركة المجتمعية، ودمج هذه المبادرات ضمن البرامج التعليمية، بالإضافة إلى إطلاق حملات وطنية رقمية مشتركة لتعزيز الهوية الوطنية وغرس وعي شبابي مسؤول تجاه الهجرة ومخاطرها.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الرقمي، الوعي، الشباب الجامعي، الهجرة غير الشرعية.

### مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة اتصالية ومعلوماتية غير مسبوقة، جعلت من الإعلام الرقمي أحد أبرز مكونات الحياة اليومية وأدوات تشكيل الوعي الجمعي، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي، فقد أدى التطور التكنولوجي وظهور الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إلى إحداث تحول جذري في مفهوم الاتصال التقليدي، وانتقاله من النمط الأحادي الاتجاه إلى فضاء تفاعلي متعدد الأطراف يتيح المشاركة والتعبير والمبادرة.

لقد أصبح الإعلام الرقمي اليوم أحد أبرز المنصات التي تؤثر في اتجاهات وسلوكيات الشباب، سواء عبر الأخبار أو الحملات أو المحتوى المرئي القصير المنتشر في المنصات الرقمية، ومن بين القضايا التي تشغل اهتمام الباحثين وصانعي السياسات قضية الهجرة غير الشرعية، التي تُعد من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تواجهها الدول النامية والمتوسطة، لما تحملها من انعكاسات اقتصادية وأمنية وثقافية.

وتشير دراسة محمد عبد الرازق أمين (2021) إلى أن "ضعف الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية بين فئة الشباب يرتبط جزئياً بغياب خطاب إعلامي توعوي فاعل يستثمر الوسائط الرقمية في التنقيف والردع المعرفي"<sup>1</sup>

كما أظهرت دراسة جوادي دنيا أمال (2022) في جامعة قلمة أن "وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الهجرة، إذ تُعرض أحياناً صوراً زائفة لحياة الرفاه في الخارج دون إبراز المخاطر الواقعية"<sup>2</sup>

وانطلاقاً من هذه المعطيات، تتأكد الحاجة إلى دراسة مدى قدرة الإعلام الرقمي على تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، خصوصاً في السياق الليبي الذي يشهد منذ عام 2011 تنامياً في الظاهرة نتيجة الاضطرابات الاقتصادية والسياسية والأمنية، ويُعد الشباب الجامعي وبخاصة طلاب كليات الإعلام فئة استراتيجية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في نشر الوعي المجتمعي من خلال فهمهم لطبيعة الوسائط الرقمية ومهاراتهم في إنتاج وتداول المحتوى.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الإعلام الرقمي بخصائصه التفاعلية والانتشارية يمثل أداة فعالة لتعزيز الوعي المجتمعي إذا ما استُخدم بشكل مسؤول وهادف، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تبيانها ميدانياً داخل البيئة الجامعية الليبية.

### الإحساس بمشكلة الدراسة

شهدت ليبيا خلال السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في ظاهرة الهجرة غير الشرعية، خصوصاً بين فئة الشباب الجامعي الذين يواجهون تحديات اقتصادية واجتماعية وأمنية تدفع بعضهم للتفكير في هذا الخيار الخطير، وفي ظل هذا الواقع، أصبح الإعلام الرقمي بما يملكه من خصائص التفاعلية وسرعة الانتشار والتأثير المباشر أحد أهم المصادر التي يتلقى منها الشباب معلوماتهم حول هذه الظاهرة، سواء عبر المنصات الإخبارية الرقمية أو شبكات التواصل الاجتماعي أو المدونات والمنشآت.

غير أن ما يطرح عبر هذه الوسائط الرقمية قد يتسم أحياناً بالمصادقية والوعي والتوجيه، وأحياناً أخرى بالتضليل أو التهويل أو التبسيط المخل، مما قد يؤثر بشكل مباشر في تشكيل وعي الشباب الجامعي إزاء

1 محمد عبد الرازق أمين، المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل للتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 22، العدد 5، 2021، ص398.

2 جوادي دنيا أمال. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظاهرة الهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قلمة، الجزائر، 2022، ص76.

مخاطر الهجرة غير الشرعية، بين من يدرك خطورتها على الفرد والمجتمع وبين من يجذب لصوره مشوهة عن "الحلم الأوروبي".

من هنا برزت حاجة الباحثين إلى دراسة مدى إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتحديد طبيعة التفاعل مع هذا الإعلام وأثره على إدراك المخاطر وانعكاساته على الهوية الوطنية.

### مشكلة الدراسة:

تعدّ الهجرة غير الشرعية من القضايا الأكثر تعقيداً وخطورة في الواقع الليبي المعاصر، إذ ارتبطت هذه الظاهرة بجملة من التداعيات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي انعكست على الفرد والمجتمع والدولة. وقد باتت فئة الشباب الجامعي على وجه الخصوص أكثر عرضة للتأثر بخطاب الهجرة غير الشرعية، بحكم أنها الفئة العمرية الأكثر استخداماً للمنصات الرقمية والأوسع انفتاحاً على الفضاء الإعلامي العالمي، وفي ظل الانتشار الواسع للإعلام الرقمي الذي يشكل مصدراً أساسياً للمعلومات والأخبار والتجارب، أصبح تأثيره في تشكيل وعي الشباب الجامعي تجاه هذه الظاهرة أمراً لا يمكن إغفاله.

إلا أن هذا التأثير يتسم بازدواجية واضحة؛ فمن جانب، يسهم الإعلام الرقمي في نشر التوعية بخطورة الهجرة غير الشرعية من خلال عرض المخاطر الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي قد يتعرض لها المهاجرون، وتسليط الضوء على تجارب مأساوية واقعية، ومن جانب آخر، قد يسهم هذا الإعلام، عبر بعض المنصات والصفحات غير المسؤولة، في تزيين الهجرة غير الشرعية والترويج لها باعتبارها مخرجاً وحيلاً لتحقيق الطموحات، أو يُقدّم خطاب إعلامي مضلل يؤدي إلى بناء وعي مشوش لدى الشباب.

من هنا تبرز مشكلة هذه الدراسة في رصد وتحليل الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي في تشكيل وتعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، والكشف عن طبيعة المنصات الأكثر تفاعلاً، ومدى إسهامها في بناء وعي حقيقي وراسخ، مقابل ما قد تخلقه من وعي مشوّه أو سلبي، وصولاً إلى بحث انعكاس هذا الدور على الهوية الوطنية للشباب الجامعي.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً في المجتمع الليبي، وهي الهجرة غير الشرعية، التي أصبحت تمثل تهديداً مباشراً للأمن المجتمعي والهوية الوطنية. ويزداد الاهتمام بهذه القضية بالنظر إلى أن الشباب الجامعي يُعدّ الفئة الأكثر استهدافاً وتأثراً بخطاب الإعلام الرقمي، سواء في جانبه التوعوي أو في جانبه المضلل، ومن ثمّ فإنّ رصد وتحليل الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي في تشكيل وعي هذه الفئة بقضية الهجرة غير الشرعية يعدّ ضرورة علمية ومجتمعية.

فعلى الصعيد النظري، تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المرتبطة بدور الإعلام الرقمي في معالجة القضايا المجتمعية، وبخاصة القضايا ذات الأبعاد الأمنية والاجتماعية مثل الهجرة غير الشرعية، كما أنها تقدم إطاراً معرفياً لفهم طبيعة العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية وتشكيل الوعي الجمعي لدى الشباب الجامعي، بما يسد فجوة بحثية في المكتبة العربية والليبية حول هذا الموضوع.

أما على الصعيد التطبيقي، فإنّ نتائج هذه الدراسة يمكن أن تسهم في مساعدة المؤسسات الإعلامية والجهات الرسمية المعنية بوضع استراتيجيات اتصال رقمية أكثر فاعلية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتوظيف المنصات الرقمية بالشكل الذي يخدم الهوية الوطنية ويعزز الانتماء، كما توفر نتائجها أداة لصنّاع القرار في مجال الإعلام والسياسات الشبابية من أجل مواجهة خطاب التضليل والتزييف الذي قد يروج للهجرة غير الشرعية عبر الوسائط الرقمية.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، تتمثل في:

1. تحديد المنصة الرقمية الأكثر استخدامًا وتفاعلاً في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
2. معرفة مدى إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
3. التعرف على الأبعاد الإيجابية والسلبية لخطاب الإعلام الرقمي تجاه توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
4. توضيح الأساليب الاتصالية التي يوظفها الإعلام الرقمي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
5. تحديد طبيعة المعلومات والرسائل الإعلامية التي يتم تداولها عبر المنصات الرقمية حول قضية الهجرة غير الشرعية.
6. تحليل دور الإعلام الرقمي في الحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية وقياس انعكاساته على تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي.

### أسئلة الدراسة:

1. ما المنصة الرقمية الأكثر استخدامًا وتفاعلاً في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟
2. ما مدى إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟
3. ما الأبعاد الإيجابية والسلبية لخطاب الإعلام الرقمي تجاه توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟
4. ما الأساليب الاتصالية التي يوظفها الإعلام الرقمي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟
5. ما طبيعة المعلومات والرسائل الإعلامية التي يتم تداولها عبر المنصات الرقمية حول قضية الهجرة غير الشرعية؟
6. ما دور الإعلام الرقمي في الحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية، وما انعكاساته على تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي؟

### المفاهيم والمصطلحات

1. **الإعلام الرقمي اصطلاحاً:** هو شكل من أشكال الإعلام يستخدم التكنولوجيا الرقمية لتوصيل المحتوى الإعلامي إلى الجمهور، ويتميز بالتفاعلية وسرعة الوصول وإمكانية المشاركة والتفاعل، سواء عبر منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإخبارية، أو المدونات الرقمية<sup>1</sup>
- إجرائياً: الإعلام الرقمي في هذه الدراسة يقاس من خلال: المنصات الرقمية التي يستخدمها الطلاب (مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام)، وعدد مرات التفاعل مع المحتوى الإعلامي المتعلق بمخاطر الهجرة غير الشرعية، ودرجة إدراك الطلاب للمعلومات المقدمة عبر هذه المنصات كما يظهر من الاستبانة.

### 2. وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

- اصطلاحاً: الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية يعني إدراك الفرد للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والقانونية لهذه الظاهرة، والقدرة على تقييم مخاطرها واتخاذ موقف إداركي تجاهها<sup>2</sup>

1 حمزة، أحمد محمد، الإعلام الرقمي في العصر الحديث، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 2020، ص. 45.

2 النجار، سامي محمد، سلوكيات الشباب في مواجهة المخاطر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 2018، ص. 112.

- إجرائياً: يقاس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية في هذه الدراسة من خلال إجابات الطلاب على الاستبانة، التي تشمل مدى معرفتهم بالمخاطر المحتملة، ودرجة إدراكهم لخطورة الظاهرة، وانعكاس ذلك على توجهاتهم وسلوكياتهم تجاه الهجرة.

### 3. الهجرة غير الشرعية

- الهجرة غير الشرعية هي حركة الأشخاص عبر الحدود الدولية بطريقة مخالفة للقوانين واللوائح الوطنية أو الدولية، وتشمل عبور الحدود بدون تصاريح قانونية أو استخدام وثائق مزورة، أو البقاء في بلد غير مصرح لهم فيه بالإقامة<sup>1</sup>
- إجرائياً: في هذه الدراسة، يقصد بالهجرة غير الشرعية أي رغبة أو تجربة لدى الشباب الجامعي في مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية بهدف العمل أو الإقامة في دولة أخرى، ويتم قياسها من خلال أسئلة الاستبانة المتعلقة بسلوكيات النية أو المعرفة بخطر هذه الظاهرة.

### الدراسات السابقة

#### دراسة: محمد عبدالرازق أمين 2021

هدف الدراسة إلى تحديد مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية وكذلك تحديد أبعاد تنمية وعي الشباب، وتحديد الصعوبات التي تحول دون مشاركة مراكز الشباب في هذا الدور، وتحديد المقترحات اللازمة لتنفيذ ذلك. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، والمسح ميداني باستخدام استبانة، تمثل مجتمع الباحث من الشباب الذين ينتمون إلى مراكز الشباب بمحافظة أسوان وقد بلغت عينة الدراسة (140) مفردة. وأبرز النتائج التي توصلت لها:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية هو مستوى مرتفع (المتوسط العام = 2.45 على مقياس معين).
- توصلت الدراسة إلى أن أبعاد تنمية الوعي لدى الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ككل كانت مرتفعة أيضاً (المتوسط الحسابي = 2.67).
- كما بيّنت الدراسة بعض الصعوبات التي تعوق مشاركة هذه المراكز في هذا التوعية، والمقترحات لتنفيذ الدور.

#### دراسة علي عمر علي الورفلي، 2025<sup>3</sup>

هدفت الدراسة لمعرفة أثر الهجرة وانعكاساتها على استقرار وأمن البلاد، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والقانوني لسرد الاتفاقيات والمواثيق المتعلقة بالهجرة غير الشرعية لمعرفة دوافع ازدياد ظاهرة الهجرة عبر السواحل، وتناولت الدراسة كذلك المنهج التحليلي الوصفي، لوصف وتحليل دوافع وآثار الهجرة على البلاد.

#### وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت في:

أن الهجرة لها أبعاد جسيمة على البلاد حيث سيطرت عصابات التهريب على مسارات ترحيل المهاجرين عبر السواحل الليبية، ومن جهة ثانية أضحت ليبيا بسبب الانفلات الأمني منطقة عبور للعديد من المجرمين وأصحاب السوابق والإرهابيين، وتجار البشر، ومهربي السلاح والمخدرات، مما شكل كل ذلك فوضى أمنية وسياسية داخل البلاد.

تمكنت الدراسة من التطرق لأهم التوصيات منها: على الحكومات والمختصين في الدول الفقيرة والمصدرة للهجرة إيجاد سبل لتنفيذ وانجاح أي مشروع جديد يتم فيه إيجاد فرص عمل للشباب، ودعم التنمية

1 الأمم المتحدة، تقرير الهجرة الدولية، المنظمة الدولية للهجرة، سويسرا، 2021، ص. 27.

2 محمد عبدالرازق أمين، "المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية (JFSS)، المجلد 22، العدد 22 الجزء الخامس، يناير 2021، مصر.

3 علي عمر علي الورفلي. (2025). الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها على ليبيا: دراسة بعد الثورة الليبية 2011م. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي

الاقتصادية والسياسية في دول المصدرة للمهاجرين وذلك عن طريق اقناع الحكومات بعملية الديمقراطية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي في هذه الدول التي تشهد دفع للمهاجرين.

### دراسة احمد مخلوفي، عثمان الهلة 2024 1

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظاهرة الهجرة الغيرة الشرعية وقد انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظاهرة الهجرة الغيرة الشرعية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان توزيعه الكترونيا بطريقة بقصدية مفاها 150 طالب

### وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

بينت النتائج أن أغلب صناعات المحتوى حول السفر والسياحة ينشرون صور و فيديوهات بطريقة مثالية و مغرية تجذب المستخدمين عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي و بالتالي هذا يولد عندهم الرغبة في الهجرة و يؤثر على قراراتهم بخصوص الهجرة غير شرعية أظهرت النتائج ادراك الشباب ووعيهم بالموضوع الهجرة غير شرعية و تفاعلهم معها على اختلاف توجهاتهم و مستوياتهم بالمنشورات و الإغراءات التي ينشروها المهاجرين غير شرعيين عن الدول الغربية أظهرت النتائج مدى تفاعل الشباب مع مواضيع الهجرة غير شرعية و اهتمامهم بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، صف الى أن هذه المنشورات تجذبهم خاصة اذا كانت توجهات و الحملات على شكل صور و فيديوهات فهي تغريهم على اختلاف دوافعهم

### دراسة: حنان عباسي، فاطمة زعيتير 2020 2

تهدف هذه الدراسة التي إلى وصف كيفية استخدام الطلبة الجامعين المواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز دور هذه الأخيرة في تشكيل اتجاهاتهم نحو الهجرة إلى الخارج. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة جمع البيانات الممثلة في الاستبيان الإلكتروني، أما فيما يخص العينة فقد اعتمدت على العينة القصدية.

### و قد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تتمثل أهمها فيما يلي: -

- توصلت النتائج إلى أنه يميل أغلبية الطلبة المبحوثين إلى الهجرة نحو الخارج بشكل كبير.
- أظهرت النتائج تفضيل جميع أفراد العينة الهجرة النظامية، وبدافع الرغبة في تحقيق أحلامهم.
- بينت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لقد زودت المبحوثين بمعلومات حول الهجرة إلى الخارج بنوعيتها.
- كشفت النتائج أن معظم الطلبة المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور في تشكيل اتجاهاتهم نحو الهجرة إلى الخارج.

### دراسة أحلام بركيبة، نسيمه سعدودي 2022 3

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة وكذلك معرفة دوافع وأنماط متابعة الشباب لفيدويوهات مواقع التواصل الاجتماعي. كيف تساهم هذه الفيديوهات في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

1 احمد مخلوفي، عثمان الهلة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظاهرة الهجرة الغيرة الشرعية دراسة ميدانية على عينة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ، 2024

2 حنان عباسي، فاطمة زعيتير ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة جيجل مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص :سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، الجزائر ، 2020

3 دراسة أحلام بركيبة، نسيمه سعدودي، دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير شرعية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، رسالة ماجستير – جامعة قاصدي مرباح – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2022

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة جمع البيانات الممثلة في الاستبيان الإلكتروني، أما فيما يخص العينة فقد اعتمدت على العينة القصدية وبلغ عدد المفردات 51 طالباً/طالبة من متابعي فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن هناك مساهمة واضحة لفيدويوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية حسب وجهة نظر العينة.
- كذلك أن الفيديوهات لها دور ليس فقط في التشجيع أو التهينة الفكرية للهجرة، بل أيضاً يمكن أن تُستخدم كوسيلة لمعالجة الظاهرة أو للتوعية بمخاطرها
- أن غالبية الطلبة يُمكنهم الاستغناء عن فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي، أي أن هناك قدرة أو رغبة لدى البعض بأن لا يعتمدوا عليها بشكل مفرط.

### دراسة : سعيد الكيلاني 2024 1

وتهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على التآصل المفاهيمي للهجرة غير الشرعية، وتوضيح الأسباب والعوامل المؤثرة في الهجرة غير الشرعية على ليبيا، وإبراز آثار الهجرة غير الشرعية على الأمن القومي في ليبيا، وكشف الجهود الليبية المبذولة لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي لوصف وتحليل الإشكالية تحليلًا علميًا مفصلاً نصل من خلاله إلى نتائج تسهم في معالجة تأثير الهجرة غير شرعية على الأمن القومي في ليبيا. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج المتمثلة في أن حالة الانقسام السياسي والصراع على السلطة والحدود الجغرافية الكبيرة لليبيا مع دول الجوار الإفريقي كتنشاد والنيجر ومالي والسودان يعد أحد أهم أسباب تزايد الهجرة غير شرعية على ليبيا في ظل عدم المراقبة الجيدة للحدود ونقاط التفتيش، وهذا وما أحدثه من شروخ داخل النسيج الاجتماعي والمجتمعي، واثراً سلباً على الأمن القومي الليبي.

### دراسة : صفاء علي جبار 2022 2

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي عالجت بها الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي قضية الهجرة غير الشرعية، وما هي الأطر التي استخدمتها الصفحات في معالجة القضية، واستخدمت الدراسة في إطارها النظري نظرية الأطر ونظرية ثراء الوسيلة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح؛ حيث استخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من الأخبار الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الصفحات الإخبارية الموجهة وهي (بي بي سي عربي، فرانس 24 عربي، سكاى نيوز عربي) على موقع فيس بوك للفترة الزمنية من عام 2018 إلى عام 2020.

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توصلت نتائج الدراسة إلى الإطار المستخدم في عرض قضية الهجرة غير الشرعية، وقد جاء (الإطار الإنساني- إطار الشخصيات البارزة- إطار الصراع) في الترتيب الأول بنسبة كبيرة، واختلاف الصفحات الثلاث في طريقة المعالجة الخبرية لقضية الهجرة غير الشرعية، واتضح ارتفاع الأخبار السلبية عن الأخبار الإيجابية في معالجة القضية في الصفحات الإخبارية. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المشاركة والتفاعل على الصفحات الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية، واتضح أن المعالجة الإخبارية للصفحات الإخبارية تميل إلى عدم التوازن عند عرض قضية الهجرة.

### منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يسعى إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع وتحليل العلاقات بين متغيراتها بطريقة دقيقة وعلمية. ويُستخدم هذا المنهج لفهم طبيعة دور الإعلام الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، من خلال جمع المعلومات من عينة من

1 سعيد الكيلاني، الهجرة غير الشرعية وتأثيرها على الأمن القومي في ليبيا: دراسة بين التآصل والأسباب، مجلة شروس، تصدر عن جامعو نالوت، المجلد 5، العدد2، ليبيا، 2024

2 صفاء علي جبار، "أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية." مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد 10، العدد 73، مارس 2022، مصر، الصفحات 303-330.

طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي وتحليلها بشكل يمكن الباحثين من الوصول إلى استنتاجات دقيقة حول مدى تأثير الإعلام الرقمي على وعي الشباب وتوجهاتهم. ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على تقديم صورة واضحة وشاملة للظاهرة، بما في ذلك المنصات الرقمية الأكثر تأثيراً، وطبيعة الرسائل الإعلامية، والأساليب الاتصالية المستخدمة، وانعكاساتها على الهوية الوطنية للشباب الجامعي، مما يجعله الأنسب لهذه الدراسة الميدانية التطبيقية.

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المسجلين في جميع الأقسام الأكاديمية بكلية الإعلام بجامعة بنغازي، وتشمل: قسم العلاقات العامة والإعلان، قسم الصحافة والنشر، قسم الإذاعة والتلفزيون، قسم الدراما والأفلام الوثائقية/ القسم العام ويشكل هذا المجتمع الفئة الأكثر استخداماً للإعلام الرقمي والأكثر تأثراً بمحتواه فيما يتعلق بالظواهر الاجتماعية مثل الهجرة غير الشرعية، مما يجعله مناسباً لدراسة مدى تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

### عينة الدراسة

اختيرت عينة بحثية مكونة من 256 طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي لضمان تمثيل جميع الأقسام الأكاديمية بنسب مناسبة، وقد تم اختيار هذه العينة لتكون قادرة على توفير بيانات دقيقة وموثوقة تعكس اتجاهات الطلاب وأرائهم حول دور الإعلام الرقمي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، ولضمان إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث بشكل نسبي

### أدوات جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظراً لفاعليتها في قياس مواقف ووجهات نظر الطلاب حول دور الإعلام الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية وقد صُممت الاستبانة بحيث تغطي جميع متغيرات الدراسة، بما في ذلك:

1. المنصات الرقمية الأكثر استخداماً وتفاعلاً بين الطلاب.
  2. طبيعة الرسائل الإعلامية المتعلقة بالهجرة غير الشرعية.
  3. الأساليب الاتصالية المستخدمة في توعية الشباب الجامعي.
  4. مستوى وعي الطلاب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
  5. انعكاسات الإعلام الرقمي على الهوية الوطنية.
- وتتضمن الاستبانة أسئلة مقننة بصيغة خيارات متعددة ومقياس ليكرت لقياس درجة اتفاق الطلاب أو تفاعلهم مع محتوى الإعلام الرقمي، بما يتيح تحليل البيانات إحصائياً بدقة وموضوعية. كما تم تصميم الاستبانة بطريقة تضمن وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عليها، لضمان جمع بيانات موثوقة تمثل الواقع بدقة.

### مجالات الدراسة

1. المجال الزمني: دراسة الحالة الراهنة لسلوكيات الشباب الجامعي تجاه الإعلام الرقمي في عام 2025.
2. المجال المكاني: كلية الإعلام بجامعة بنغازي، مع التركيز على جميع الأقسام الأكاديمية فيها.
3. المجال البشري: الشباب الجامعي من طلاب وطالبات كلية الإعلام، عينة عشوائية مكونة من 256 مشاركاً.

## الإطار النظري للدراسة

### تعريف الإعلام الرقمي

التعريف اللغوي:

الإعلام الرقمي مركب من كلمتين:

- الإعلام: الإخبار أو الإبلاغ ونقل المعلومات.
- الرقمي: ما يُعالج ويُخزّن ويُنشر باستخدام الأرقام الثنائية (0 و 1) ضمن أنظمة إلكترونية.

### التعريف الاصطلاحي:

الإعلام الرقمي هو: "مجموعة الوسائط والمنصات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في إنتاج وتخزين ونشر وتبادل المعلومات بصورة تفاعلية عبر الإنترنت"<sup>1</sup>

## أهمية الإعلام الرقمي في الدراسات الاجتماعية

لم يعد الإعلام الرقمي مجرد وسيلة لنقل المعلومة، بل تحوّل إلى فاعل اجتماعي يسهم في تشكيل الوعي الجمعي وصناعة الرأي العام، خاصة بين فئة الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكثر اندماجاً في العالم الرقمي. فقد أصبح الإعلام الرقمي فضاءً عاماً جديداً (Digital Public Sphere) يتفاعل فيه الأفراد مع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، ويتبادلون الخبرات والمواقف بصورة فورية. ويؤكد حسن (2022) أن الإعلام الرقمي "أعاد تعريف العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال تمكين المستخدمين من المشاركة في إنتاج المعنى وتوجيه الخطاب العام"<sup>2</sup>. كما يرى عزي (2020) أن هذه التحولات جعلت الإعلام الرقمي أداة فاعلة في بناء الاتجاهات وتشكيل المواقف تجاه القضايا الاجتماعية الكبرى مثل الهجرة غير الشرعية، إذ يسهم في رفع الوعي أو في المقابل تعزيز الرغبة في الهجرة بحسب طبيعة المحتوى المعروض.<sup>3</sup>

## استراتيجيات الاتصال الرقمي في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية

**المفهوم:** تشير استراتيجيات الاتصال الرقمي إلى الخطط والآليات الاتصالية التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي لتوجيه الرأي العام، ونشر المعرفة، وتغيير الاتجاهات والسلوكيات تجاه قضية معينة

وفي سياق الهجرة غير الشرعية، تعني هذه الاستراتيجيات توظيف الوسائط الرقمية (فيسبوك، يوتيوب، تيك توك، المنصات الإخبارية الإلكترونية) لنشر محتوى توعوي يهدف إلى تثقيف الشباب حول المخاطر الإنسانية والقانونية والاقتصادية المرتبطة بالهجرة غير النظامية. أبرز الاستراتيجيات المستخدمة:<sup>4</sup>

1. الحملات الرقمية التوعوية: بث رسائل توعوية عبر الوسائط الاجتماعية لتصحيح الصورة الخاطئة عن "الحلم الأوروبي".
2. استخدام المؤثرين الرقميين (Digital Influencers) للتأثير في الشباب بأسلوب تفاعلي مقنع.
3. إنتاج محتوى بصري رقمي (فيديوهات قصيرة – إنفوغرافيك) يوضح المخاطر الواقعية للهجرة غير النظامية.
4. التحليل الآني للاتجاهات الرقمية (Digital Analytics) لتحديد الفئات المستهدفة والموضوعات الأكثر تأثيراً.
5. التفاعل مع الجمهور عبر الردود والنقاشات الرقمية لتعزيز التفكير النقدي.

1 عبد الرحمن عزي، نظريات الإعلام الرقمي والاتصال التفاعلي، القاهرة: دار الفجر للنشر، 2020، ص 55.

2 إبراهيم حسن، الإعلام الجديد والتحول الرقمي في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2022، ص 104.

3 عبد الرحمن عزي، مرجع سابق، ص 122.

4 سلوى مراد، الاتصال الرقمي في مواجهة الظواهر الاجتماعية: مقارنة تحليلية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2021، ص

118-112.

مخاطر الهجرة غير الشرعية على الشباب<sup>1</sup>

تُعد الهجرة غير الشرعية من الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تؤثر بشكل مباشر على فئة الشباب، خاصة في الدول العربية التي تُعتبر نقاط انطلاق رئيسية للمهاجرين غير الشرعيين. وتتنوع مخاطر هذه الظاهرة لتشمل أبعادًا إنسانية، اجتماعية، اقتصادية، وأمنية، مما يستدعي اهتمامًا أكاديميًا ومجتمعيًا بالغًا.

**1. المخاطر الإنسانية:** تُعتبر الرحلات غير الشرعية محفوفة بالمخاطر، حيث يتعرض الشباب للعديد من التحديات أثناء محاولاتهم للهجرة. وتشير الدراسات إلى أن هذه الرحلات غالبًا ما تكون غير آمنة، مما يعرض المهاجرين لمخاطر جسيمة.

**2. المخاطر الاجتماعية:** تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى تفكك الروابط الأسرية والاجتماعية، حيث يُجبر الشباب على مغادرة أوطانهم بحثًا عن فرص أفضل، مما يخلق فجوة اجتماعية ويؤثر سلبًا على استقرار المجتمعات المحلية.

**3. المخاطر الاقتصادية:** تُساهم الهجرة غير الشرعية في استنزاف الموارد البشرية والمالية، حيث يضطر الشباب إلى دفع مبالغ كبيرة لتمويل رحلاتهم، مما يُثقل كاهلهم ماليًا ويؤثر على الاقتصاد الوطني.

**4. المخاطر الأمنية:** تشكل الهجرة غير الشرعية تهديدًا للأمن القومي، حيث تُستغل هذه الظاهرة من قبل شبكات التهريب والجريمة المنظمة، مما يُعرض الدول لمخاطر أمنية متزايدة.

## تحليل نتائج الدراسة والتعليق عليها

الجدول رقم 1 يوضح إجابات المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	الذكور	172	67.2
	الإناث	84	32.8
التخصص الدقيق	العلاقات العامة والإعلان	83	32.4
	الإذاعة والتلفزيون	54	21
	الصحافة والنشر	33	12.9
	المسرح والسينما	10	3.7
	القسم العام	77	30
ما مدى استخدامك للإعلام الرقمي	أقل من ساعة	9	3.1
	من 1-3	27	10.5
	من 4-6	74	28.9
	أكثر من 6 ساعات	147	57.4

يُبين الجدول رقم (1) الذي يعرض الخصائص الديموغرافية للمبحوثين من طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر من أفراد العينة، إذ بلغت نسبتهم (67.2%) مقابل (32.8%) للإناث، ويُعزى هذا التفاوت في ضوء طبيعة موضوع الدراسة المتعلق بالهجرة غير الشرعية، وهي قضية تمس فئة الشباب الذكور بدرجة أكبر، كونهم الأكثر ميلاً للمخاطرة والسفر، ما يجعلهم أكثر انخراطاً في متابعة المحتوى الرقمي المتعلق بهذه الظاهرة وأكثر تأثراً بخطابها الإعلامي.

أما من حيث التخصص العلمي، فقد أظهرت النتائج أن طلبة العلاقات العامة يمثلون النسبة الأعلى (32.4%) من إجمالي العينة، يليهم طلبة الإذاعة والتلفزيون بنسبة (21%)، ثم الصحافة والنشر بنسبة (12.9%)، في حين جاءت نسبة طلبة قسم المسرح والسينما منخفضة (3.7%)، أما القسم العام فقد حقق نسبة معتبرة بلغت (30%)، ويشير هذا التوزيع إلى تنوع العينة وتوازنها بين مختلف فروع التخصص الإعلامي، مما يعزز من تمثيلها الشامل لبيئة كلية الإعلام.

وفيما يتعلق بمتغير مدة استخدام الإعلام الرقمي، فقد بينت النتائج أن (3.1%) فقط من المبحوثين يستخدمون الإعلام الرقمي لأقل من ساعة يومياً، بينما يستخدمه (28.9%) من أربع إلى ست ساعات، في حين أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة يقضون أكثر من ست ساعات يومياً في التفاعل مع المنصات الرقمية،

1 الهجرة غير الشرعية وخطرها على الشباب. "2023. متاح على: <https://democraticac.de/?p=100079>

وتكشف هذه الأرقام عن ارتفاع واضح في مستوى الاعتماد على الإعلام الرقمي بين طلاب كلية الإعلام، الأمر الذي يعكس طبيعة الجيل الجامعي الراهن بوصفه "جيلًا رقميًا" يعيش أغلب أوقاته في الفضاء الإلكتروني ويتلقى معارفه ومواقفه واتجاهاته من خلاله.

إن المعدل العالي للاستخدام اليومي يشير إلى أن الطلبة في كلية الإعلام لا يكتفون بالاستهلاك السلبي للمحتوى الرقمي، بل إنهم منخرطون في عملية تفاعل واتصال مستمرة، سواء عبر متابعة الأخبار أو إنتاج وتداول المحتوى الإعلامي، وهذا الانغماس الرقمي يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الخطاب الإعلامي المتعلق بالهجرة غير الشرعية، سواء كان خطابًا توعويًا يدعو إلى إدراك المخاطر، أو خطابًا موجهًا يسعى إلى تلميع صورة الهجرة كخيار بديل ومن ثمّ فإن ارتفاع معدلات الاستخدام يدعم فرضية الدراسة القائلة بوجود علاقة بين كثافة التعرض للإعلام الرقمي ومستوى الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

**الجدول رقم 2** يوضح المنصة الرقمية الأكثر استخدامًا وتفاعلًا في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	تحديد المنصة الرقمية الأكثر استخدامًا وتفاعلًا في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
39.3	101	فيسبوك	ما المنصة الرقمية التي تعتمد عليها أكثر في متابعة القضايا المجتمعية؟
17.5	45	واتساب	
21.8	56	يوتيوب	
6.6	17	تيك توك	
9.3	24	تويتر/إكس	
5.1	13	تيلغرام	ما مدى متابعتك لمحتوى يتعلق بهجرة غير الشرعية عبر المنصات الرقمية؟
18.0	46	نادراً	
44.5	114	أحياناً	
37.5	96	غالباً	ما المنصة التي ترى أنها الأكثر تأثيراً في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟
72.3	185	فيسبوك	
4	1	إنستغرام	
16.4	42	يوتيوب	
10.9	28	تيك توك	

أظهرت نتائج الدراسة أن فيسبوك جاءت في المرتبة الأولى كأكثر منصة يعتمد عليها طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي في متابعة القضايا المجتمعية بنسبة (39.3%)، تلتها يوتيوب بنسبة (21.8%)، ثم واتساب (17.5%)، وتويتر/إكس بنسبة (9.3%)، في حين حصلت تيك توك وتيلغرام على نسبة متدنية (6.6%) لكل منهما، ويُعزى هذا التوزيع إلى المكانة التي يحتلها فيسبوك في البيئة الرقمية الليبية باعتباره المنصة الأكثر شمولاً وتفاعلاً لنشر الأخبار والمضامين التوعوية.

أما من حيث مدى متابعة المبحوثين للمحتوى المتعلق بالهجرة غير الشرعية عبر المنصات الرقمية، فقد أظهرت النتائج أن (44.5%) يتابعونه "أحياناً" و(37.5%) "غالباً"، مما يشير إلى مستوى تعرض مرتفع يعكس حضور القضية في وعي الشباب الجامعي.

وفيما يتعلق بالمنصة الأكثر تأثيراً في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، جاءت النتائج لتؤكد تفوق فيسبوك بنسبة (72.3%)، تليه يوتيوب (16.4%)، ثم تيك توك (10.9%) وإنستغرام (4%)، وتدل هذه النتائج على أن فيسبوك لا يقتصر على كونه المنصة الأكثر استخداماً، بل يُعد أيضاً الأكثر تأثيراً في تشكيل الوعي الشبابي بفضل طبيعته التفاعلية وانفتاحه على المحتوى الإخباري والمجتمعي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة يوسف (2025) التي أكدت هيمنة فيسبوك على تفاعل الشباب مع قضايا الهجرة، في حين تميّزت هذه الدراسة بخصوصية السياق الليبي حيث تقلّ فاعلية المنصات الترفيهية مثل تيك توك وإنستغرام في القضايا الجادة.

وعليه، يمكن القول إن فيسبوك يمثل المجال الاتصالي الأبرز في تعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، يليه يوتيوب من حيث المحتوى المرئي التحليلي، بينما تظل باقي المنصات ذات تأثير محدود في نشر الرسائل التوعوية ذات البعد الإنساني والاجتماعي.

### الجدول رقم 3 مدى إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي المجتمعي من وجهة نظر الباحثين

ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة القياس						العبرة	
			غير موافق		محايد		موافق			
			%	ت	%	ت	%	ت		
1	.402	2.88	2.7	7	6.6	17	90.6	232	ساهم الإعلام الرقمي في زيادة معرفتي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.	
3	.447	2.85	8.2	21	8.2	21	88.3	226	زاد الإعلام الرقمي من وعيي بالآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية.	
2	.420	2.86	2.7	7	8.6	22	88.7	227	يتيح الإعلام الرقمي نقاشات مجتمعية حول قضية الهجرة غير الشرعية.	
4	.548	2.79	6.6	17	7.8	20	85.5	219	يقدم الإعلام الرقمي حلولاً واقعية للحد من الهجرة غير الشرعية.	
5	.620	2.73	9.4	24	7.8	20	82.8	212	أشعر أن الإعلام الرقمي أسهم في رفع مستوى الوعي بين طلاب الجامعة بهذه القضية	
2.8105			إجمالي المتوسط الحسابي							

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي يسهم بشكل واضح وفعال في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية بين طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس الثلاثي 2.8105، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة من جانب الباحثين.

جاءت العبارة الأولى في المرتبة الأولى من حيث التأثير، وهي "ساهم الإعلام الرقمي في زيادة معرفتي بمخاطر الهجرة غير الشرعية"، حيث بلغت درجة الموافقة (90.6%) بمتوسط حسابي 2.88، مما يشير إلى أن الطلاب يعتبرون الإعلام الرقمي مصدرًا رئيسيًا للتوعية بالمخاطر المباشرة للظاهرة.

وفي المرتبة الثانية، احتلت العبارة "يتيح الإعلام الرقمي نقاشات مجتمعية حول قضية الهجرة غير الشرعية" بنسبة موافقة بلغت (88.7%) ومتوسط 2.86، مما يدل على قدرة الإعلام الرقمي على خلق فضاءات للنقاش والمشاركة المجتمعية، بما يعزز فهم الطلاب لأبعاد القضية المختلفة.

أما المرتبة الثالثة، فكانت للعبارة "زاد الإعلام الرقمي من وعيي بالآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية" بنسبة موافقة (88.3%) ومتوسط 2.85، ما يؤكد أن الإعلام الرقمي لا يكتفي بتقديم المعلومات، بل يساعد في إدراك الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالهجرة.

1 يوسف، أميرة محمد عادل سعد، تفاعل الشباب المصري مع الأنشطة الاتصالية الإلكترونية للعلاقات العامة بوزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج حول الهجرة غير الشرعية (دراسة ميدانية). مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، 2025.

وفي المرتبتين الأخيرتين، جاءت العبارة "يقدم الإعلام الرقمي حلولاً واقعية للحد من الهجرة غير الشرعية" بدرجة موافقة (85.5%) ومتوسط 2.79، تليها "أشعر أن الإعلام الرقمي أسهم في رفع مستوى الوعي بين طلاب الجامعة بهذه القضية" بنسبة موافقة (82.8%) ومتوسط 2.73، مما يعكس الاعتراف الجزئي بقدرة الإعلام الرقمي على تقديم استراتيجيات عملية وتأثيره في مستوى الوعي الجامعي بشكل عام. يمكن استنتاج أن الإعلام الرقمي يلعب دوراً محورياً في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، سواء من خلال زيادة المعرفة المباشرة بالمخاطر، أو توسيع فهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، أو خلق فضاءات للنقاش المجتمعي، وإن كان تأثيره في تقديم الحلول الواقعية ورفع الوعي الكلي أقل بدرجة بسيطة مقارنة بالبعد المعرفي والنقاشي.

#### الجدول رقم 4 يوضح الأبعاد الإيجابية والسلبية لخطاب الإعلام الرقمي

ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة القياس						العبارة	
			غير موافق		محايد		موافق			
			%	ت	%	ت	%	ت		
1	.442	2.84	3.1	8	9.4	24	87.5	224	يعرض الإعلام الرقمي قصصاً واقعية تُظهر مخاطر الهجرة غير الشرعية.	
2	.494	2.78	3.5	9	15.2	39	81.3	208	يشجع الإعلام الرقمي على التفكير في البدائل المشروعة داخل الوطن.	
3	.570	2.74	6.6	17	12.5	32	80.9	207	يعزز الإعلام الرقمي الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والوطن.	
4	.772	2.41	17.6	45	23.8	61	58.6	150	يروج بعض المحتوى لصورة إيجابية ومغرية عن الهجرة غير الشرعية.	
5	.743	2.27	17.6	45	37.5	96	44.9	115	تنتشر في الإعلام الرقمي معلومات غير دقيقة حول واقع الهجرة.	
6	.838	2.26	25.4	65	23.4	60	51.2	131	يستخدم بعض المحتوى لغة تخويف أو تهويل مبالغ فيها.	
2.5508			إجمالي المتوسط الحسابي							

أظهرت نتائج الدراسة أن خطاب الإعلام الرقمي يتميز بأبعاد إيجابية وسلبية متباينة من وجهة نظر طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.5508، ما يعكس تأثيراً معتدلاً على وعي الشباب.

فيما يتعلق بالأبعاد الإيجابية، جاء في المرتبة الأولى "يعرض الإعلام الرقمي قصصاً واقعية تُظهر مخاطر الهجرة غير الشرعية" بنسبة موافقة 87.5% ومتوسط 2.84، مما يشير إلى قدرة الإعلام الرقمي على تقديم صور حقيقية توعوية تزيد من إدراك الطلاب للمخاطر.

تلتها العبارات "يشجع الإعلام الرقمي على التفكير في البدائل المشروعة داخل الوطن" بنسبة موافقة 81.3% ومتوسط 2.78، و"يعزز الإعلام الرقمي الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والوطن" بنسبة موافقة 80.9% ومتوسط 2.74، ما يعكس دور الإعلام الرقمي في تحفيز التفكير المسؤول والوعي الوطني لدى الشباب.

أما الأبعاد السلبية، فقد أظهرت النتائج أن بعض محتوى الإعلام الرقمي يُظهر الهجرة بشكل إيجابي ومغري (58.6%، متوسط 2.41)، ويحتوي على معلومات غير دقيقة حول واقع الهجرة (44.9%، متوسط 2.27)، كما يستخدم أحياناً لغة تهويل أو تخويف مبالغ فيها (51.2%، متوسط 2.26).

وهذا يشير إلى أن الإعلام الرقمي يحمل مخاطر ضمنية من حيث تشويه الواقع أو التأثير النفسي المبالغ فيه، مما قد يحد من فعالية التوعية إذا لم يتم التحكم في جودة المحتوى. يمكن استنتاج أن خطاب الإعلام الرقمي في موضوع الهجرة غير الشرعية متوازن بين الإيجابيات والسلبيات، حيث يساهم في رفع الوعي والتفكير المسؤول، لكنه يحتاج إلى تحسين دقة المعلومات وتقليل استخدام أساليب التخويف أو التجميل المضلل للهجرة.

### الجدول رقم 5 يوضح الأساليب الاتصالية التي يوظفها الإعلام الرقمي

ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة القياس						العبارة	
			غير موافق		محايد		موافق			
			%	ت	%	ت	%	ت		
1	.497	2.84	5.5	14	5.5	14	89.1	228	يتم استخدام النصوص التوضيحية والصور لزيادة وعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية	
2	.547	2.80	7.0	18	5.5	14	87.5	224	يتم استخدام الفيديوهات والرسوم المتحركة على المنصات الرقمية لتوضيح المخاطر	
3	.597	2.73	7.8	20	11.7	30	80.5	206	تستخدم الرسائل التحذيرية القصيرة بشكل فعال في الإعلام الرقمي	
2.7891			إجمالي المتوسط الحسابي							

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي يوظف مجموعة متنوعة من الأساليب الاتصالية الفعالة لتعزيز وعي طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.7891، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة على فعالية هذه الأساليب.

احتلت المرتبة الأولى الأسلوب المتعلق بـ "استخدام النصوص التوضيحية والصور لزيادة وعي الطلاب بمخاطر الهجرة غير الشرعية" بنسبة موافقة 89.1% ومتوسط حسابي 2.84، مما يوضح أن المحتوى البصري والنصي المدمج يعزز الفهم والإدراك لدى الشباب.

تلاه الأسلوب الثاني: "استخدام الفيديوهات والرسوم المتحركة على المنصات الرقمية لتوضيح المخاطر" بنسبة موافقة 87.5% ومتوسط 2.80، ما يشير إلى قوة الوسائط المرئية في توصيل الرسائل التوعوية بشكل جذاب وفعال.

أما المرتبة الثالثة فكانت لـ "استخدام الرسائل التحذيرية القصيرة بشكل فعال" بنسبة موافقة 80.5% ومتوسط 2.73، وهو ما يعكس أهمية الرسائل المركزة والسريعة في لفت الانتباه وتحفيز التفكير حول المخاطر المحتملة.

وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن الإعلام الرقمي يعتمد على أساليب اتصالية متنوعة ومتكاملة، تجمع بين النصوص والصور والفيديوهات والرسائل القصيرة، لتعزيز وعي الشباب الجامعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية بطريقة فعالة وجاذبة، مع التركيز على إيصال الرسالة بأسلوب واضح ومباشر.

## الجدول رقم 6 يوضح طبيعة المعلومات والرسائل الإعلامية

ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة القياس						العبرة
			غير موافق		محايد		موافق		
			%	ت	%	ت	%	ت	
5	.642	2.71	10.2	26	9.0	23	80.9	207	رسائل توعوية تحذر من المخاطر الصحية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية.
1	.494	2.80	4.3	11	10.9	28	84.8	217	قصص إنسانية مؤثرة حول تجارب المهاجرين.
4	.573	2.72	6.3	16	15.6	40	78.1	200	رسائل دعائية أو مضللة تشجع على الهجرة.
2	.461	2.79	2.3	6	16.4	42	81.3	208	رسائل إرشادية تتضمن معلومات قانونية ومؤسسات مساعدة.
3	.542	2.77	5.9	15	10.9	28	83.2	213	رسائل وطنية تدعو للبقاء والمساهمة في بناء الوطن.
<b>2.7586</b>			<b>إجمالي المتوسط الحسابي</b>						

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي ينشر طيفاً متنوعاً من الرسائل والمعلومات التي تؤثر في وعي طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.7586، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة من المبحوثين على فعالية هذه الرسائل.

جاءت المرتبة الأولى للعبرة: "قصص إنسانية مؤثرة حول تجارب المهاجرين" بنسبة موافقة 84.8% ومتوسط 2.80، ما يشير إلى أن القصص الواقعية تلعب دوراً كبيراً في جذب اهتمام الطلاب وتعزيز الوعي بالمخاطر والتجارب الحقيقية.

تلتها المرتبة الثانية: "رسائل إرشادية تتضمن معلومات قانونية ومؤسسات مساعدة" بنسبة موافقة 81.3% ومتوسط 2.79، مما يعكس أهمية تزويد الشباب بالمعلومات القانونية والدعم المؤسسي لتوجيه خياراتهم بشكل آمن.

أما المرتبة الثالثة فكانت للعبرة: "رسائل وطنية تدعو للبقاء والمساهمة في بناء الوطن" بنسبة موافقة 83.2% ومتوسط 2.77، مما يعكس الدور التربوي والوطني للإعلام الرقمي في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية.

وفي المرتبتين الأخيرتين، جاءت "رسائل توعوية تحذر من المخاطر الصحية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية" بنسبة موافقة 80.9% ومتوسط 2.71، ورسائل دعائية أو مضللة تشجع على الهجرة بنسبة موافقة 78.1% ومتوسط 2.72، مما يوضح وجود محتوى سلبي أو مضلل ضمن الخطاب الرقمي، لكنه أقل تأثيراً مقارنة بالرسائل الإنسانية والإرشادية والوطنية.

يمكن استنتاج أن الإعلام الرقمي يعتمد على مزيج من الرسائل الواقعية، الإرشادية، والوطنية لتعزيز الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مع ضرورة ضبط المحتوى المضلل للحد من تأثيراته السلبية على الشباب الجامعي.

## الجدول رقم 7 يوضح دور الإعلام الرقمي في الحد من المخاطر وتعزيز الهوية الوطنية

ترتيب الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة القياس						العبرة	
			غير موافق		محايد		موافق			
			%	ت	%	ت	%	ت		
3	.580	2.78	8.2	21	5.5	14	86.3	221	الإعلام الرقمي يساهم في توعيتنا للحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية	
2	.456	2.84	3.5	9	9.4	24	87.1	223	ينعكس ما أتعلمه من الإعلام الرقمي على شعوري بالانتماء والهوية الوطنية	
1	.432	2.86	3.1	8	8.2	21	88.7	227	الإعلام الرقمي يدفعني لمناقشة الموضوع مع زملائي لتعزيز الوعي الجماعي	
2.8242			إجمالي المتوسط الحسابي							

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا فعالًا في توعية الشباب الجامعي بالحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية وتعزيز الهوية الوطنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.8242، ما يعكس درجة موافقة مرتفعة من المبحوثين.

احتلت المرتبة الأولى عبارة: "الإعلام الرقمي يدفعني لمناقشة الموضوع مع زملائي لتعزيز الوعي الجماعي" بنسبة موافقة 88.7% ومتوسط 2.86، مما يشير إلى أن الإعلام الرقمي لا يقتصر على توصيل المعلومات، بل يشجع على النقاش الجماعي والتفاعل داخل البيئة الجامعية لتعميق فهم القضية. تلتها المرتبة الثانية: "ينعكس ما أتعلمه من الإعلام الرقمي على شعوري بالانتماء والهوية الوطنية" بنسبة موافقة 87.1% ومتوسط 2.84، وهو ما يدل على أن التعرض للرسائل الرقمية يساهم في تعزيز الانتماء الوطني والوعي بالهوية.

أما المرتبة الثالثة فكانت عبارة: "الإعلام الرقمي يساهم في توعيتنا للحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية" بنسبة موافقة 86.3% ومتوسط 2.78، ما يعكس دور الإعلام الرقمي المباشر في زيادة المعرفة بالمخاطر وتحفيز السلوك الواعي تجاه الهجرة.

يمكن استنتاج أن الإعلام الرقمي ليس مجرد وسيلة معلوماتية، بل أداة فعّالة لتعزيز النقاش الجماعي والانتماء الوطني، إلى جانب رفع مستوى الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

## نتائج الدراسة

- بينت خصائص العينة أن غالبية الطلاب من الذكور، وأن التوزيع بين التخصصات متنوع، مع اعتماد كبير على الإعلام الرقمي في حياتهم اليومية.
- أوضحت النتائج أن فيسبوك هي المنصة الأكثر استخدامًا وتأثيرًا في تعزيز وعي الطلاب بالقضايا المجتمعية والهجرة غير الشرعية، تليها يوتيوب وتويتر/إكس، بينما لعبت المنصات الأخرى دورًا أقل.
- أكدت النتائج أن الإعلام الرقمي ساهم بشكل واضح في زيادة المعرفة بمخاطر الهجرة، وتوسيع فهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية، وخلق فضاءات للنقاش المجتمعي، مما يعكس فعاليته في رفع الوعي بين الشباب الجامعي.
- بينت النتائج أن خطاب الإعلام الرقمي يحتوي على أبعاد إيجابية قوية، منها عرض قصص واقعية، تشجيع التفكير في البدائل المشروعة، وتعزيز المسؤولية تجاه المجتمع والوطن، مع بعض التأثيرات السلبية الأقل فاعلية مثل المحتوى المغري أو لغة التخويف المبالغ فيها.

- وضحت الدراسة أن الإعلام الرقمي يوظف أساليب اتصالية متنوعة، تشمل النصوص التوضيحية والصور، الفيديوهات والرسوم المتحركة، والرسائل التحذيرية القصيرة، لتعزيز إيصال الرسائل التوعوية بشكل فعال.
- بينت طبيعة الرسائل الإعلامية تنوعاً بين القصص الإنسانية المؤثرة، الرسائل الإرشادية القانونية، والرسائل الوطنية، مع وجود بعض الرسائل المضللة الأقل تأثيراً، مما يعكس التوازن في المحتوى المقدم.
- أكدت النتائج أن الإعلام الرقمي يعزز النقاش الجماعي بين الطلاب، ويزيد شعورهم بالانتماء والهوية الوطنية، ويرفع مستوى الوعي بمخاطر الهجرة، مؤكداً دوره الفعال والمتعدد الأبعاد في التوعية الشبابية.

### التوصيات

- في ضوء التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرقمي وتزايد تأثيره على سلوك الشباب، أصبح من الضروري استغلال هذا المجال بشكل استراتيجي لتوجيه الوعي نحو القضايا الاجتماعية الحيوية، ومنها الهجرة غير الشرعية، يتيح الإعلام الرقمي إمكانيات واسعة لنشر المعلومات والرسائل التوعوية، وتعزيز النقاش المجتمعي، فضلاً عن دعم الانتماء الوطني لدى الشباب، ومن هنا، تظهر الحاجة إلى توصيات عملية واستراتيجية تهدف إلى استثمار هذا الدور الرقمي بأفضل صورة ممكنة، لضمان توعية فعّالة ومسؤولة للشباب الجامعي، وتحفيزهم على اتخاذ خيارات آمنة داخل الوطن ومنها:
- تعزيز استخدام الإعلام الرقمي كأداة توعوية من خلال محتوى تفاعلي يجمع بين النصوص، الصور، والفيديوهات بطريقة جذابة وفعّالة.
  - التركيز على تقديم رسائل دقيقة وموضوعية، مع الحد من التضليل أو المبالغة في عرض المخاطر، لضمان توجيه الشباب نحو خيارات آمنة ومسؤولة.
  - تكثيف الرسائل الإنسانية والإرشادية والقانونية، وربطها بالبدائل المشروعة داخل الوطن لتوجيه الشباب نحو حلول واقعية.
  - تشجيع النقاش الجماعي والمشاركة المجتمعية عبر المنصات الرقمية، ودمج هذه المبادرات في البرامج التعليمية لتعزيز الثقافة الرقمية والانتماء الوطني.
  - إطلاق حملات وطنية رقمية مشتركة بين مؤسسات الدولة والجامعات ووسائل الإعلام، بهدف تعزيز الهوية الوطنية وغرس وعي شبابي مسؤول تجاه الهجرة ومخاطرها.

### Compliance with ethical standards

#### Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

### قائمة المراجع

1. محمد عبد الرازق أمين، المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 22، العدد 5، 2021، ص398.
2. جوادي دنيا أمال. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظاهرة الهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2022، ص76.
3. حمزة، أحمد محمد، الإعلام الرقمي في العصر الحديث، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 2020، ص. 45.
4. النجار، سامي محمد، سلوكيات الشباب في مواجهة المخاطر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 2018، ص. 112.
5. الأمم المتحدة، تقرير الهجرة الدولية، المنظمة الدولية للهجرة، سويسرا، 2021، ص. 27.
6. محمد عبدالرازق أمين، "المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية" ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية (JFSS)، المجلد 22، العدد 22 الجزء الخامس، يناير 2021، مصر.
7. علي عمر علي الورفلي. (2025). الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها على ليبيا: دراسة بعد الثورة الليبية 2011م. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي

8. احمد مخلوفي، عثمان الهلة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظاهرة الهجرة الغير الشرعية دراسة ميدانية على عينة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2024
9. حنان عباسي، فاطمة زعيتر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة جيجل مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجزائر، 2020
10. دراسة أحلام بركبية، نسيم سعدودي، دور فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي في تنامي ظاهرة الهجرة غير شرعية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، رسالة ماجستير – جامعة قاصدي مرباح – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2022
11. سعيد الكيلاني، الهجرة غير الشرعية وتأثيرها على الأمن القومي في ليبيا: دراسة بين التأصيل والأسباب، مجلة شروس، تصدر عن جامعو نالوت، المجلد 5، العدد2، ليبيا، 2024
12. صفاء علي جبار، "أطر معالجة الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي لقضية الهجرة غير الشرعية." مجلة بحوث الشرق الأوسط، المجلد 10، العدد 73، مارس 2022، مصر، الصفحات 303-330.
13. عبد الرحمن عزي، نظريات الإعلام الرقمي والاتصال التفاعلي، القاهرة: دار الفجر للنشر، 2020، ص 55.
14. إبراهيم حسن، الإعلام الجديد والتحول الرقمي في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2022، ص 104.
15. عبد الرحمن عزي، مرجع سابق، ص 122.
16. سلوى مراد، الاتصال الرقمي في مواجهة الظواهر الاجتماعية: مقاربة تحليلية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2021، ص 112-118.
17. الهجرة غير الشرعية وخطرها على الشباب. " 2023. متاح على: <https://democraticac.de/?p=100079>
18. يوسف، أميرة محمد عادل سعد، تفاعلية الشباب المصري مع الأنشطة الاتصالية الإلكترونية للعلاقات العامة بوزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج حول الهجرة غير الشرعية (دراسة ميدانية). مجلة بحوث كلية الآداب – جامعة المنوفية، 2025.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.